

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

فبنى وبارِ الأول على الكسر وأَعرِب وبار الثاني وقيل إن وبار الثاني ليس باسم كوبر الذي في حَشُو البيت بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل والجملة معطوفة على قوله هلكت وقال أولا هلكت بالتأنيث على معنى القبيلة وثانياً باروا بالتذكير على معنى الحيِّـ وعلى هذا القول فتكتب وباروا بالواو والألف كما تكتب ساروا .

النوع الخامسُ أَمْسِرُ إِذَا أَرَدْتَ بِهِ مُعَيِّنًا وهو اليومُ الذي قَدِيلَ يَوْمِكَ وللعرب فيه حينئذٍ ثلاثُ لغاتٍ .

إحداها البناء على الكسر مطلقاً وهي لغة أهل الحجاز فيقولون ذَهَبَ أَمْسِرُ بما فيه و اءْتَكَفْتُ أَمْسِرُ و عَجِبْتُ مِنْ أَمْسِرٍ بالكسر فيهن قال الشاعر .

(مَنَعَ البَقَاءَ تَقْلَابُ الشَّمْسِ ... وَطُلُوؤُهُمَا مِنْ حَيْثُ لَا تُمْسِي)